بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

387

عمر

باب الترغيب في النكاح

للمنسوبة التي تلد من العرب

والعجم

حدثنا قرة بن حبيب المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أم بلغ خلقي الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن أبي مليح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء

للعروس في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر

بالأنكاع فأنفى بيعها من التمر والأنكث
والسمن فكانتا وليمته فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وكل لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس ○

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثنا بزوة بن المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فما نشبت
أن دخلت الدار فلم يرعني إلا رسول الله ضحى

باب رفع النساء وخفوضها للنساء

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تزوجت يا جابر قلت يا رسول الله وإني
قال فثيب قال أفها ستكون ○

باب النسوة اللاتي يظهرن المرأة إلى زوجها وحد عاورهن بينها بركة

حدثنا أفلت بن خفوف قال حدثنا
محمد بن صالح قال حدثنا إسرائيل عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت
امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن [illegible] عن
أنس بن مالك قال مر [illegible] على
بسيفه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أمن بعض خدام سليم دخل عليها يسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة
في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها
إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال فقلت
الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله
ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده عليه
تلك الخمسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم

اذكروا

اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصرعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وتبعت إثره فقلت إنهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي
الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى الطعام غير
ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال
أنس إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين

باب إسعاد الشباب العروس بما يصلحها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا نعيم بن حفص قال حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو
أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره
شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان أمهاتي يواظبني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين
سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين
أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم

فلما طعموا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانوا
انكث بقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائ
شة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم
يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وأنزل الحجاب ○

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد

سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم
أصدقها قال وزن نواة من ذهب **وعن**
حميد سمعت أنسا قال لما قدم المهاجرون المدينة نزل
المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
بن عوف على سعد بن الربيع فقال الفلسيما لي
وأنزل لك من مالي فدى أنصاري فقال بارك الله لك
في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فما رجع حتى أتى
بأقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن أنس حتى رسول الله صلى الله عليه

أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس حدثنا مسدد بن إسماعيل
قال حدثنا زهير عن ثابت سمعت أنسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني
فدعوت رجالا إلى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال ذكر تزوج زينب بنت جحش عند
أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم
بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة
قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه بمد من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة

ومن أولم سبعة أيام ونحوا ولم يوقت
النبي يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي
أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
يعني الفرض حدثنا الحسن بن الربيع

قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن
معاوية بن سويد قال أتيت البراء بن عازب
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار
القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والإستبرق والديباج والشابة الحمراء
عوانة والشيباني عن الأشعث بإسناده
السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل

تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل
سقته إياه

باب من الرغبة فمن عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن مرينة أنه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن حمزة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لو وجهت إلى كراع لأجبت ولو
أهدي إلي كراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم
إلى الدعوة إذا دعي له فليأت العرس وغيره
وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن

أبيه

أبي سهل قال أنصر النبي صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام
ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

باب من لم يجب إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورا في البيت فرجع ورجع
ابن عمر أبا أيوب فرأى البيت ستر على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من
كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك
والله لا أطعم لكم طعاما فرجع

حدثنا
إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل

بعرنبت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فما أذنبت فقال
رسول الله ما بال هذه النمرقة فقلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب فيما للمرأة على
الرجال والعرس
وما يستحب بالنساء

حدثنا سعيد بن يحيى بن مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس
أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
إليهم إلا امرأته أم أسيد بلتة تمرات في تور

من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته
تتحفه بذلك

باب النهي
عن الشراب الذي
لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل
بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما
أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له
تمرات من الليل في تور

باب المرأة مع النساء وقول
النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن
أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج

باب الوطء بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا الحسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل
أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن

عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والدنو
من النساء أن يفشين علينا عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخافة أن ينزل فينا شيء فلما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام
راع ومسئول والرجل راع على أهله وهو
مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت زوجها وهي
مسئولة عنه والعبد راع على مال سيده ومسئول
ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
محرز فالا حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من
أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره
إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع

التف

التفت والتف الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء
شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات
المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذنيّ
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إليّ
نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني
في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح

وَأَشْرَبَ فَلَا تَفَضَّحُ أُمَّ زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ
عُكُومُهَا رَدَاحٌ وَبَيْتُهَا أَبَاحٌ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ
فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ وَمِيسَقُهُ
جِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ
طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا
وَغَيْظُ جَارَتِهَا فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ
أَبِي زَرْعٍ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا وَلَا تَنْقُثُ
مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَتْ
خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ فَلَقِيَ امْرَأَةً
مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ تَحْتَ
خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ
بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِّيًّا
وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ
زَوْجًا وَقَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ فَقَالَتْ
فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ

آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ
وَلَا تَعْشِشُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَفَضَّحُ بِالْبَاءِ وَهَذَا أَصَحُّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ
الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ
أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ
الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهْوَ

بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم التين قال الله
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
يأخذ من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمن أن
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت

جاز له أو ظن منه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم
نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أثم هو فقلت فزعت فخرجت
إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما
هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما

يبكيك

ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هذا هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك

له قصمت ملكا ولبيت منصورا فقال إذا لله عليه
يدعوني فقال فدا ذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس له بينه وبينه
فراش فدا ثر الرمال بجنبه متكئ على وساده
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي
بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت ولو رأيتنا
قائم انسانس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
دخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن
كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي

صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين
رأيته تبسم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك
فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أو في هذا
أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من
أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة

يا رسول الله إنما كنت أقسمت أن لا تنزل علينا
شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها
عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
أحدها
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة
ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بأول امرأة
من نسائه فاختارته ثم حتى تسع حتى نساءه
كلهن وقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن

زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا بات المرأة

مهاجرا فراش زوجها

حدثنا عمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا بات المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت

زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن
تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن

في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن
أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزنا
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

باب حدثنا مسدد قال نا
إسماعيل قال أخبرنا التيمي عن أبي عثمان
عن أبي أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن
أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران

العشير هو الزوج

والعشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم سجد فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا

في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني رأيت الجنة والنار فلم تناول منها عنقودا
ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم أر منظرا قط ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإ
حسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف
عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع
على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها

وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله عز وجل

الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له
فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب غزوة النبي صلى الله عليه

وسلم بني لحيان وغيرهم

وبذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا يثبت
إلا في البيت والأول أصح حدثنا علي عن
جرير ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى
ابن عبد الله بن صفوان أن عكرمة بن عبد الرحمن

أبو العريان أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدى
عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت ألا تدخل
علينهن فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو يعفور
قال ذكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن
عباس قال أضحينا يوما ونساء النبي صلى الله عليه
وسلم ينكبن عند كل امرأة منهن أحلاسها
فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه أحد ثم
سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن

ثم سلم فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد

وآلت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه

باب ما يكره

وقول الله عز وجل واضربوهن أي ضربا غير
مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تأذن المرأة

في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل
في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات

باب وإن امرأة

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت حتى المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها يريد
كلافتها ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني
ولا تكلفني ثم تزوج غيري وأنت في حل من
النفقة علي وإلى القسمة لي فذلك قوله فلا جناح
عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

باب العزل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة إلا وهي كائنة

أوانكم

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع
عائشة يتحدث معها فقالت حفصة ألا تركبين
الليلة بعيري وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم ساروا حتى نزلوا فافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر
وتقول سلط يا رب علي عقربا أو حية تلدغني ولا
أستطيع أن أقول شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها

وكيف يقسم ذلك حدثنا ملك بن اسماعيل
قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها

لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لها
بيومها ويوم سودة

باب العزل بين النساء ولمن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد
عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج
البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا ۞

باب إذا تزوج
الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة
عن سفيان قال حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على
الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج

اصل
الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال
الرز اما اخبر ما شقا
عن ابو وقال ابو قال ال
ولو شئت

الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم وقال أبو
قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه ولو شئت
قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب من طاف على نسائه
في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة ولهن
يومئذ تسع نسوة ۞

باب دخول الرجل
على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على

نسائه فبينما نحن أمر فدخل على حفصة
فاحتبس أكثر مما كان يحتبس
باب إذا استأذن الرجل
نساءه في أن يمرض في بيت
بعضهن فأذن له
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال هشام بن عروة فأخبرني أبي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم
عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقي ريقه

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حسنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فذكرت
ذلك لرسول الله فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله

حدثني محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من

الانصار وكل نسوة صفو وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه على رأسه وهي منه
على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من الانصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه
فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه النوى ومعه
نفر من أصحابه فأناخ ليركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان أشد علي من ركوبك معه فما زال
حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا

علي قال نا ابن عيينة عن حميد عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى
الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع
فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في البيت
التي كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن
المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا

فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأتيت
أراد دخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك فق
عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغا
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يون
عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أ
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صل
عليه وسلم جلوس قال رسول الله صلى عل
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأ
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبك
عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رس
الله أغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ق

لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا
كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبا
قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما
إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب
محمد وإذا كنت غضبا قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا
اسمك حدثني محمد بن أبي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت في الجنة

باب غيرة الرجل على أهله في الغيرة والانتصاب

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي ملي
عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشا
ابن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم
علي ابن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم
لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني
ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب قلة الرجال وكثرة النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقل
الرجال الواحد يلبعه أربعون نسوة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص
ابن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن
قال لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم

والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله
أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يكره أن يخلو الرجال بالنساء عند النبي

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله إنكم لأحب الناس إلي

باب ما ينهى من الدخول

على المغيبة بالنساء على الجملة

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت

أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها في البيت عندها فقال الحبشة
أخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح
الله لكم الطائف غدا دللتك على بنت
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة إلى

الحبشة ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني
برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في
المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا عروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها
عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما
تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك وهو في بيتي
يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع
عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن
لحوائجكن

باب استيذان المرأة زوجها
في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يقال من الدخول والنظر إلى المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي
فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته فقال إنه عمك فأذني
له قالت قلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق
قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لا هو جن
الليلة على نسائه

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقا

فقيل له قل إن شاء الله
فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن
إلا امرأة نصف إنسان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث
وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله
ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن
يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
غالب بن حذاء سمعت جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي
الرجل أهله طروقا حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا عامر بن سلمة عن الشعبي أنه سمع جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إنما كان أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا

باب كلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن
الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
تعجلت على بعير قطوف جعلني راكب من
خلفي قالت فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث
عهد بعرس قال فبكر تزوجت أم ثيبا قال
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا
حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني
الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس

يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على
أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعليك بالكيس الكيس ثابر عبيد
الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيره

عنزة كانت معه قطار بعير كل خمسين
ما أنت رأى من الإبل فالتفت فإذا أنا ببر
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
بعرس قال أنزوجت قلت نعم قال بكرا أم
ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا المدينة
قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين

زينتهن إلا لبعولتهن

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن
أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسأ
سهل بن سعد الساعدي وكان من أجرم
بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

ما بقي للناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء
على ترسه فلما خشي الحصير قد وقع حشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا

الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أحد
أو بكر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى
آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم أتى

نحو وبلال إلى بيته

باب صغر المرأة وإتيانها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر ومعل يكفني ببيد له في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل

يا أيها النبي إذا

طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن أحص

وحلال السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع

وبشهادة شاهدين أخبرنا الحميدي حدثنا

إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع

عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن

الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها

ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر

ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل

أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق

لها النساء

باب إذا طلقت الحائض

تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن أنس بن سيرين سمعت ابن عمر أنه

طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها فقلت

تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير

عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيته إن عجز واستحمق حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال احتسب عليّ بتلك التطليقة

باب من طلق ثلاثا في مجلس واحد

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الأوزاعي سألت الزهري أن أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم استحاضت منه قال أخبرني عروة
عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ
منك فقال لقد عذت بمعاذ الحقي بأهلك
رواه الضحاك بن أبي مسلم عن خالد عن الزهري
عروة أخبرته أن عائشة قالت حدثني
أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن

حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أبي أسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى
حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى
حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي
بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا
أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قال تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ثابت بن قيس جاءت فقالت
أدخلت عليه بيتك بدلا إنما فعلت كما تفعلين
ذلك فأمر أبا أسيد أن يخرجها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد
نا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل
ابن سعيد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن
أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر
ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره
أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها
فليطلقها قلت فتحتسب بتلك طلاقا قال
أرأيت إن عجز واستحمق

وأن مراجعة الزوج كلا والثلاث
للقول عز وجل الطلق مرتان

وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث
مبتوتة فقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة
تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال
أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله المسائل وعابها

حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول
الله المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى
أتى رسول الله وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة الملاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة
القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة كنت
طلقني فبت
طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن ابن
الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
ويذوق عسيلتك حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن
محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول
أن يتزوجها فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه وقول

وقول الله عز وجل في الأزواج

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرت
واحدة أو مائة بعد أن تختار بين

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك
أو البرية أو الخلية أو ما عني به
الطلاق فهو على نيته

وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقا

وأمر خلل الآية وقال فيما يتسالمان بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة فما عد البين صلى الله عليه وسلم
أن أبوى لم يكونا يأمران بفراقه

باب من قال لامرأته

وقال الحسن بلثة وقال أهل العلم إذا كلمها
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه بالكلام
والعمل والنية فكانه يجرم الكلام
لأنه لا يقال للكلام الجميل حرام ويقال للطعام
حرام وقال في الكلام ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني يونس
قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه
وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت

حتى تكح زوجا غيره ثنا محمد قال حدثنا
أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة كلما رجل امرأته فتزوجت زوجا
غيره فكلفها وكانت معه مثل الهذبة
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن
كلفها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن زوجي كلفني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة
فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل مني
إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول
حتى يذوق الآخر عسيلتك أو تذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

ثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع
حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى

لعكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع
ابن عباس يقول إذا حرم الرجل امرأته ليست
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عكاء
أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

حتى تكح زوجا غيره نا محمد قال حدثنا
أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة كلما رجل امرأته ثم تزوجت زوجا
غيره فكلفها وكانت معه مثل الهذ به
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن
كلفها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن زوجي كلفني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة
فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل
إلي شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول
حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن
حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن

لعكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع
ابن عباس يقول إذا حرم الرجل امرأته ليست
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عكاء
أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

غيره

لقوله بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فتواصيتن أن أقول ذلك
قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
يحب الحلواء والعسل وكان إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر
ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل
لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدخل عليك فإذا دنا منك فقولي أكلت
مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي جرست نحلته العرفط
وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك فلما

تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على
الباب فأردت أن أناديه بقوله أمرتني فرقا منك
فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله
أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحلته العرفط فلما دار إلى
قلت ذلك له فلما دار إلى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب يا أيها الذين آمنوا
إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وابن أبي طالب وسعيد بن

المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو
ابن عباس وعلي ابن الحسين وشريح وسعيد بن
جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعمر
ابن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والأ
ابن عبد الرحمن وعمر بن حريث والشعبي أنه
لا تطلق

باب إذا قال لامرأته
وهي منه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسا
هذه أختي وذاك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره
والسكران والمجنون

وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك

وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال
الشعبي لأتواخذه بإقراره أو أخطأنا
وما لا يجوز من إقرار المولوسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر أفرغ عن
نفسك يا عمر وقال علي لعمر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس للمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بشيء وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاقه والموسوس وقال عطاء إذا بدأ
بالطلاق قبله ثلاث فهو واحدة وقال نافع طلق

وجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر
خرجت فقد بانت منه وإن لم تخرج فليس
وقال الزهري في الصبي قال إن لم أفعل كذا وكذا
فامرأته كالوثن لا يسأل عما قال وعقل طلا
فليته حين حلفه بلط اليمين جاز ما أخذ أن
وعقد عليه فليته حين حلف جعل له
وأما عقد وقال ابن راهويه إن قال لا حاجة له
فليس بيمينه وكلاهما وكل حنوه بلسانها
وقال قتادة إذا قال إذا حملت فإنها
ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فإذا
استبان حملها فقد بانت منه وقال الشعبي
إذا قال إن حلفت فما حلف بيمينه وقال ابن عباس
الكلو عن وطء والعتاق ما أريد به وجه
وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي بنية
وإن نوى كلفها فهو نوى به وقال ع

أبواب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلثة عن
المغمور حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق
جائز إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا
طلق نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت
به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم وقال نا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو
في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشق الذي أعرض فشهد على نفسه
أربع شهادات فدعا فقال أبك جنون

هل أخصت قال نعم فأمره أن يرجم بالمصل
فلما أدلقته الحجارة جمز حتى أخرجاه
بالحرة فقتل نا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني الآخر
زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي أعرض قبله فقال له يا رسول الله
إني الآخر زنى فأعرض عنه فتنحى لشق
الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه
فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال أنت
صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد
أحص د وعن الزهري قال فأخبرني من سمع

ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصل بالمدينة فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع

وقوله لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا إلا أن يخافا الآية وأجاز عمر الخلع دون
السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال كاود إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في
العشرة والصحبة ولم يقل فول الشفعاء لا يحل
حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثني
أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت
ابن قيس أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله

ثابت ابن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
أتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
قال أبو عبد الله لا يتابع به عن ابن عباس
حدثني إسحاق الواسطي قال نا خالد عن
خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بن
بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم
فردته عليه وأمره أن يطلقها وقال ابن إبراهيم
ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وطلقها وعن أيوب عن أبي
عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله
فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت
ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله

وذكر الحديث

صلى الله عليه تردين عليه حديقته فقالت نعم
فردته عليه وأمره فارقها قال نا سليمن
ابن حرب عن حماد قال نا أيوب عن عكرمة
أن جميلة

باب الشفاء وهل يشير

بالنفخ عند الضرورة

وقوله وإن خفتم شقاق بينهما الآية فما
أبو الوليد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن
ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع

الامة كلاما

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن اخبر
المنس انما أعتقت فخيرت في زوجها فقال رس
الله صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ودخل رسو
الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البر
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصد
به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقا
عليها صدقة ولنا هدية ف

باب خيار الامة تحت العبد

نا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال زو
عبدا يعني زوج بريرة نا عبد الاعلى
ابن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان لمغيث
عبد يقال له بلال يعني زوج بريرة كأني أنظر

اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي
عليها نا مسدد قال نا عبد الوهاب
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث
كأني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كأني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه

لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما
أشفع قالت فلا حاجة لي به

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء
قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى
مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها
وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي
النبي صلى الله عليه بلحم فقيل إن هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية وأتاها زوجها فقال لنا شعبة وزاد
غير من زوجها

باب قول الله عز وجل

ولا تنكحوا المشركات

حدثنا قتيبة قال أنبأنا عن نافع أن ابن

كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول
المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى
الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي أهل
حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا لحق
بدار امرأة من الحرب لم تعجل حتى تحيض وتطهر
فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها
قبل أن تنكح رد إليه وإن هاجر عبد منهم

أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من أهل العقد مثل حديث عطاء وإن
هاجر عبدا أو أمة من المشركين أهل العقد
لم يردوا وردوا أثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس كانت قريبة ابنت أبي أمية عند عمر
ابن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي
سفيان وكانت أم الحكم ابنت أبي سفيان تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد
الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الرجل الذمي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ عن الشعبي
عطاء عن امرأة من أهل العقد أسلمت ثم

الحكم

أرد حتى تحيض الحيضة فقال لا إلا أن
تشاء هو بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله
عز وجل لا هن حل للكفار ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في هؤلاء سيان أسلما معا
على نكاحهما إذا أسلم أحدهما قبل صاحبه
وأتى الآخر بائنا لا سبيل له عليها وقال ابن
جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
إلى المسلمين أيعاوضون زوجها منها لقوله
وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وبين أهل العقد وقال
مجاهد هذا كلام صلح بين النبي صلى الله
عليه وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال
ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني

بونس قال ابن شهاب أرنى عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجر
النبي صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله يا أيها
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة
أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر
بالمحنة وكان رسول الله إذا أقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن
بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله
على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا
عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله عز وجل للذين

أشهر فإن فاءوا رجعوا

إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن
سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك يقول آلى رسول الله من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر
تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في إيلاء
قد سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن
يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر
الله وقال إسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
الطلاق عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود

في أهليه

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال
تربص امرأته سنة وانتشر ابن مسعود جارية
فانتشر احتبسها فلم يجده وقيمة فأخذ
يعكس الزمم والد زمعة وقال اللهم
فلا رجل ابن لي وعلي وقال الزهري
بالفكة فقال ابن عباس يعرف مكانه لا تزوج امرأته
ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته
المفقود حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أو قول الله عز وجل فذ سمع الله قول التي تجادلك
النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال لك
وإنما هي لك أو لأخيك أو للذيب وسئل
عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال

ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن
فقال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في ضالة
فقال يحيى
هو عن زيد بن خالد قال نعم ويقول ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
قلت لربيعة فقلت له هو عن زيد بن خالد قال

باب الظهار

أو قول الله عز وجل فذ سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها إلى قوله بينا مسكينا وقال إسمعيل
حتى بلغني أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وحيال العبد شهرين

وقال الحسن بن الحر كفار الحر والعبد من العبد
والامة سواء ٥ وقال عكرمة إن كان حر
أمته فليس بشيء إنما الكفارة من النساء وفي
العربية ما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما
قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وفي
الزوجات الإشارة في الطلاق والأمر
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله
بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه
وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه إلى
خمس النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه
في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهم
تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية
فأومأت برأسها أي نعم ٥ وقال أنس أومأ النبي
صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن تقدم ٥ وقال
ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه بيده إلي فخرجت

أو فتاة قال النبي صلى الله عليه في الصبي
الصغير أحد منكم أمره أن يغسل عليه وأشار إليه
قالوا لا قال فكلوا ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا أبو عامر عن الخليل قال نا إبراهيم
عن خليد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى على
الركن أشار إليه وكبر ٥ وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال
نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها
عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده وضع أنملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها ٥ وقال الأويسي نا إبراهيم

ابن سعيد عن شعبة عن الحكم عن هشام بن زيد
عن انس عن ابي طلحة قال عهد رسول الله صلى الله
عليه على جارية جاحظ او ظاحكا فقال علها حاجة
علها ورغم رأسها فاتي بها فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخر رمق وقد اخشت
فقال لقد رأى رسول الله من قتلك فقالت لغير الله
فقالها فاشار برأسها الا قال فقتل الرجل الذي
غير الذي قتلها فاشارت برأسها ان اي فقال فقتل الرجل الذي
قتلها فاشارت برأسها ان نعم فامر به رسول الله فرضخ رأسه
بين حجرين حدثنا فيضة قال نا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الفتنة من ها هنا واشار الى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير
عن عبد الحميد عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
ابن ابي اوفى قال كنا في سفر مع النبي صلى الله

فلما غربت الشمس قال الرجل انزل فاجدح
له قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه ثم رمى بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن احدا منكم
نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما
ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس
ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واشار
يزيد بيديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث بن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
شيئا إلا سخت على جلده حتى تغمر أنامله
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا
تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم
إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا قذف الرجل
خرس امرأته أو إشارة أو بإيماء مفهوم وقد
كان يحسن الكلام لأن النبي صلى الله عليه قد أجاز
الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل العلم
وأهل العلم وقال الله عز وجل وأشارت إليه

قالوا

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك إلا رمزا الإشارة وقال بعض الناس
للقذف واللعان ثم زعم إن قذفها بكتاب أو إشارة
أو إيماء جاز وليس بين القذف واللعان فرق
قيل فإن القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون إلا بكلام وإن أتى الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك البصر يلاعن وقال
الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق وأشار
بأصابعه تلزمه وقال إبراهيم الأخرس
إذا كتب الطلاق يلزمه وقال حماد الأ
خرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ألا أخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم
بنو عبد الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم
بسطهن كالرامي يبدي ثم قال وفي كل دور
الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال أبو حازم سمعت من سهل بن
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهاتين من هذا أو كهاتين وقرن بين السبا
والوسطى حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت بن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
تسعا وعشرين ك حدثني محمد بن

قال نا يحيى عن إسماعيل عن قيس عن أبي
مسعود أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو
اليمن الإيمان هاهنا من ثم الأوثان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث تطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال
أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال رسول الله صلى الله عليه أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن فرعة قال نا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم
قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم

فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق فقال لعل

ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

موسى بن إسماعيل قال نا جويرية

عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف

امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب بدء الرجل بالتلاعن

محمد بن بشار قال نا ابن أبي عد

عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن ع

أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد

والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحد

كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن

شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن

العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال

له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك

فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها

حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى

الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاء له

عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله

فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره

رسول الله المسألة التي سألته عنها فقال

عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

عويمر حتى جاء رسول الله وسط الناس فقال

يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول

الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك

فإذا حب قال بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع
الناس عند رسول الله فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله قال
ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن التلاعن
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد الساعدي
أنه جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
فقضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا عند النبي

وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله فحبرة فرغا من التلاعن
قال فهما عند النبي صلى الله عليه فقال ألا
تفرقوا بين متلاعنين قال ابن جريج قال ابن
شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى
إليه قال ثم جرت السنة بميراثها أنها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن
جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في
الحديث أن النبي صلى الله عليه قال إن جاءت به
أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا صدقت
وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين
فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه منه
قال حماد فقول النبي صلى الله عليه

لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر الملاعنة
عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به
إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد
عند أهله ابن سحماء كثير اللحم فقال
صلى الله عليه اللهم بين فجاءت شبيها بالذي
ذكر زوجها أنه وجد فقال النبي صلى الله
عليه بينا فقال رجل لابن عباس في المجلس

التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء
قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف ابن مريم حدثهما
كثير اللحم

باب صلاة الملاعنة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته قال ففرق بين رسول الله صلى الله عليه
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي
عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا ما أراك تحدثه

قال فقال الرجل مالي قال لك إن كنت
صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا
فهو أبعد لك منها

باب قول الإمام للمتلاعنين

إن أحدكما كاذب فهل من تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان
قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير قال سألت
ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال النبي
صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على
الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن
كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر

رجل رأى مع امرأته رجلا فقال بإصبعيه وفرق سفيان
بين إصبعيه السبابة والوسطى وفرق
النبي صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته
من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

إبراهيم بن المنذر وقال لنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه فرق بين
رجل وامرأته فقاما وأخلفهما ما أسد
قال لنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
بين رجل وامرأته من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

يونس بن بكير قال حدثنا
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم عن بين رجل وامرأته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد
بالمرأة باب قول الإمام

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
أنه قال ذكر الملاعنين عند رسول الله
صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي
فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأ

بالذي وجد على امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
وكل الذي وجد عند أهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول
الله صلى الله عليه اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه
وجده عندها فقال رسول الله صلى
الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله لو
رجمت أحدا بغير بينة لرجمتها فقال
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر
الشوء في الإسلام باب
إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني قال

نا حشام قال حدثني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عثمان
ابن أبي شيبة نا عبدة عن حشام عن أبيه
عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة
ثم كلفها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى
الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه
إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
أو يذوق عسيلتك ز والألبيس من
المحيض من نسائكم إن ارتبتم ز قال أبو داود
إن لم تعلموا أيض أو لا يحضن والألائي فقد
عن الحيض والألائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي
حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت
أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي
حتى تمضي عليك آخر الأجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال
انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد ابن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى عمر بن الأرقم
أن سل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي
صلى الله عليه فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح
حدثنا يحيى بن فارس قال نا ملك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة
أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها

بلال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستشاط شبهان
تنكح فأبان لها فنكحت ك
قول الله عز وجل ينتر نحن ما يمسكن ثلاثة
قروء ... ايم يتيم تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول وانتسب
به لم يعده وقال الزهري تنتسب وتعتد أجل
الى سفيان وقال معمر بن الشن يقال اقرأت الرا
اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها
ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في
بطنها قصة فاطمة بلت فيس
وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن الآية ك حدثنا اسماعيل قا
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكر
أن يحيى بن سعيد بن القاسم طلق بلت عبد الر

بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله
اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك
شأن فاطمة بلت قيس قالت لا يضرك ألا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان
بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ك حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله
يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة
لابن الزبير لعائشة ألم تر إلى فلانة بلت الخ

صفقت قال ألم تسمعي بقول فاطمة قالت أما
إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها
في منكر زوجها أن يقتحم عليها

حدثنا جابر قال أخبرنا عبد الله قال أخ
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزنا
عن هشام عن أبيه عائشة أشد النهي
وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل ولا يحل
لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة

عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن
يخير إذا هي على باب حجابها كئيبة
فقال لها عفرا أظنك إن خيرت نا بسنا أكنت
أفضت يوم الخير قالت نعم قال فاختاري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن
في العدة وكيف يراجع المرأة

فلا تعضلوهن حدثنا محمد قال نا عبد
الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج
معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا
سعيد عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن
يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلا
عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء

معقل من إبل أبيه فقال خلا عنها وخبو
يقدر عليها ثم ينكحها فقال بلى فيه ويلتمس
فأنزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغ
أجلهن ولا تعضلوهن فدعاه رسول الله ص
الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد
لأمر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نا
أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن
يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عندها حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة
التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله
إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو كنت
طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح

غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن
النبي صلى الله عليه أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال
نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير
سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي
حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه فأمره
أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فعدت بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز
واستحمق

باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى
عنها الحيب كان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد

ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها
أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم
حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على
ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر

على الميت لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه
إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض
بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي

ثم تراجع نحد
ملطة ما بقتش قال تم

باب الكحل للحا

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة
قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة
عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل
فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث
في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة
أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة
تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه
قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال إلا على زوجها أربعة
أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال نا يزيد

لتنس خلفة عن محمد بن سيرين
عن عكية تحسنا أن لا تحد أكثر من ثلاث
إلا لزوج

باب الغسل للحادة عند الطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
حفصة عن أم عكية قالت كنا ننهى أن
نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب فرخص
لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من
محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام

ابن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلث إلا على زوج
إلا ثوب عصب وقال الأنصاري نا هشام
قال حدثتنا حفصة قالت حدثتنا أم
عطية نهى النبي صلى الله عليه ولا تمس طيبا
إلا أدنى طهرتها إذا طهرت نبذة من
قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها بالطيب ثم قالت لولا أني

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح
قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجبا فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
إلى معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله غير إخراج فإن خرجت فلا جناح

عليكم فالعدل كما حرم واجب عليهما غير
ذلك لم يحرم واحد وقال عكاء قال ابن
عباس نسخت هذه الاية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج
قال عكاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز
وجل ولا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
قال عكاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مغفر الغش والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله

عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى
الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين نا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي
حزيرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب المهر للمدخولة عليها

وكيف الدخول أو كلفها قبل الدخول والتسبيس
حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته فقال فرق بين رسول الله صلى الله
عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله أعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا

قال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا فقرق بينهما قال أيوب قال
لي عمرو بن دينار في الحديث شيء ما أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة التي يفرض لها

لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم
تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
ولم يذكر النبي صلى الله عليه في المتعة
متعة حين طلقها وجها حدثنا قتيبة
قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك

قال عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد لك
منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات فضل النفقة على الأهل وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي
مسعود الأنصاري نقلت عن النبي صلى الله عليه
فقال عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق
المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
عيسى بن حماد قال نا ليث عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمساكين
كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم
النهار حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني
وأنا مريض بمكة فقلت له مالي أوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع
ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في
امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك
غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني
ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول
الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة
هذا من رسول الله سمعت قال لا هذا من كيس
أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
باب جهد الرجل قوت سنة على أهله

حدثنا سعيد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال
معمر فلم يعبأ بي ثم ذكر حديث حدثنا
ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر
ابن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال لي عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن
أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت

على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى
أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر
أتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول
الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل

تعلمان أن رسول الله قال ذلك قالا قد قاله
ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها
أبو

أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول
الله وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم
أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما
عمل رسول الله وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وإن هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك

فدفعتها إليكما أنشدكما بالله هل دفعت
إليهما ذلك فقال الرجل نعم قال فأقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعت
إليكما ذلك فالا نعم قال أفتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها
فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا علمت

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال

ألا بالمعروف حدثنا قتيبة قال نا عبد
الوارث عن مغيرة عن شعبي سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب والوالدات يرضعن

أولادهن حولين كاملين

بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق
ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن الزهري
نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن
تقول الوالدة لست مرضعته وهو أمثل له
غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها
فليس لها أن تمارا بعد أن يعجبهما من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار
بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا

لها إلى غيرها فلا جناح عليها أن يشترط
عن كبير نفس الوالد والوالدة فإن أراد إفطارا
فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور وقد قدم ذكره

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ذر قال نا علي بن أبي
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو
إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما

وإذا أردتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد
الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد
الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب
أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال ألا أخبرك ما هو خير لك تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال
سفيان إحداهن أربعا وثلاثين فما تركتهن
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن

عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود
يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع
الأذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل

حدثنا حفص
الشا قال نا ليث عن هشام أخبرني أبي عن
عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن
أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حبس المرأة زوجها

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة عن
أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

عن رجل النبي صلى الله عليه فقال جئت نساء ركب الإبل
نساء قريش وقال الآخر طالما ضربت نساء قريش
أطفالها على ولده في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
أخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن
وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

مسدد قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك
تسع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه تزوجت يا جابر

فقلت نعم قال أبشر لم تبلغ ما بلغت حتى
قال وهل الأجلة تلاعنها وتلاعنها
وتضاجعها وتصاحبها قال فقلت لم على
الله حملك وترك تبلك وإن كرهت أن أجيبك
بمثل فتزوجت امرأة تقوم عليهم وتطعمهم
فقال لك أما وقال خيرا

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي
في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال
فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال أين السائل فقال

فقال تصدق بهذا قال على أحوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة من شيء وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند بنت
عتبة يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ

من مال ما يكفيني وبنيّ فقال اختاري بالنفقة

باب قول النبي صلى الله عليه

من ترك مالا فلورثته

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء
فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة

أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة
أبي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي
فقال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة
بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأمها
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة
ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله

كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الكسب واعملوا صالحا حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه
قال أكثر ما أخاف وعودا المريض فكلوا
قال سفيان والمعافى الأيسر حدثنا يوسف
ابن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل
محمد من كعك حتى قبض وعن أبي حازم عن
أبي هريرة أتاني جفلة شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب
الله فدخل داره وفتحنا عليه فمكثت غير
بعيد فخرج لوجهي من البيت فإذا رسول
الله صلى الله عليه قائم على رأسي فقال ما أتاك
هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخبرته

فأتى على عمر فذكر الذي كان فقال انطلق إلى الرجل
فأمره يتفل فيه ويشرب منه ثم قال عد
ما أتاك هر بعدنا فشربت ثم قال عد بعد
فبشرت حتى استوى بطني فطار كالفدح
قال فلقيت عمر فذكرت له الذي كان من
أمره وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق
بيمنك يا عمر والله لقد استقرأت البارحة
ولأنا أقرأ الخلق قال عمر والله لأن
أكون أدخلت أحب إلي من أن يكون لي مثل
حمر النعم التسمية على الطعام والأكل
باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع
وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة
يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال رسول الله صلى الله
عليه

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أكرموا
الخبز فإنه سبب البركات ما رأينا كل كل رجل مما يليه ح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
ابن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه قال أكلت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه كل مما يليك ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن وهب بن
كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ح

باب من تتبع حوالي القصعة

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
فقرب الخباز من حوالي القصعة فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ فقال عمر بن أبي سلمة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك ح

باب اليمين في الأكل وغيره

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله
وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه

كله باب من أكل حتى شبع

إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله
عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو
طلحة فقال نعم فقال لطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال

حدثني يا سليم فقد جاء رسول الله صلى
الله عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما
يطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ح حدثنا موسى

قال أخبرنا معتمر عن أبيه قال
عمر أنا عاصم عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال
مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي
هل السهلة هل مع أحد منكم كعام فإذا
رجل صاع من كعام أو نحوه فعجن ثم جاء
عشرة أو كويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه بيع أم عطية أو قال
هال الإبل بيع قال فاشترى منه شاة
وأمر نبي الله صلى الله عليه بسواد البكر
وأيم الله ما بين الثلاثين ومائة إلا قد حز
حزة من سواده بكفه إن كان شاهدا أعط
إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل
فصعين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل
في الفصعين فحملته على البعير أو كما قال
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال نا منصور

أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم بنت تسع سنين من الأسود بن المطلب وأتاني
أمي فأدخلتني على الأنصار فرحن
[illegible]
والنفاذ والاجتماع في الكلام حدثنا قتادة
عن عبد الله قال ما سفيان قال أخبرني
أبو سعيد سمعت بشير بن نهيك يحدث
حدثنا سويد بن النعمان قال أخبرنا
مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فلما كان
بالصهباء قال بشير وهي من خيبر على
رأيت صار رسول الله صلى الله عليه
فصعين فما أوتي إلا بسويق فلكنا
فأكلنا منه ثم دعا فمضمض ومضمضنا
فصلى لنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه مرة أو بدأ

باب الخبز المرقق والأكل على السفرة

حدثنا محمد بن بشار قال نا هشام عن قتادة
قال كنا عند أنس بن مالك عند خبازه فقال ما أكل
النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله ح وحدثنا علي بن عبد
الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة عن أنس قال علي خوان الإسكافة
وعن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي
الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز
له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة
فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول
قام النبي صلى الله عليه يتلبنه بصفية بنت

أمر بالأنطاع فبسطت
فيها التمر والإقط والسمن وقال
عبد العزيز بن صهيب النبي صلى الله عليه
وسلم بنى بصفية فصنع حيسا في نطع حدثني عمرو قال
أخبرنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
وعن عبد الله بن كيسان قال كان أهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء ما شأنهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقين إنما كان نطاقي شققته نصفين
فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
بأحدهما وجعلت في سفرته الأخرى قال
فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين
يقول إنها والله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا

أبو عوانة عن أبي بشر عن
عن ابن عباس أن أم حبيبة بنت
عن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي
عليه سمنا وأقطا وأضقا فعلى
فأكل على مائدته وترك على النبي
عليه كالمستقذر له ولو كان حراما
ما بدل النبي صلى الله عليه ولا أمر بأكله

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
يعني عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه بالصهباء وهو على رجوة من
فحضرت الصلاة فدعى بطعام فلم يؤت
إلا سويق فلاكه ولكنا معه ثم دعى
بماء فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ